

الدرس الأول من شرح قواعد الصيام لفضيلة الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه الطيبين - 00:00:00

من الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. فنسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في ديننا وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما
علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا - 00:00:50

وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین. لا ضالين ولا مضلین. نجتمع في هذه المجالس العلمية ثلاثة لنتفقه في شيء من جمل احكام هذه
الشعيرة العظيمة وهي وهي شعيرة الصيام. ونحن بهذا الاجتماع نحيي سنة السلف رحمهم الله تعالى - 00:01:10
فقد كان من عادة السلف رحمهم الله انهم قبل حلول مواسم الخيرات يجتمعون فيما بينهم يتدارسون العلم وشيئا من احكام هذه
الشعيرة. وهذا كله حتى يعبدوا ربهم عز وجل على بصيرة. فان كثير - 00:01:40

من الناس يدخل على نفسه في مثل هذه المجالس. حتى اذا جاء وقت التطبيق تجده يتخطى. ولا يدرى عن تجده يتخطى ولا يدرى
عن شيء من هذه الاحكام فمثل هذه المجالس - 00:02:00

نعمه من الله عز وجل. يأتيكم الشارح فيها الى بلادكم في هذا الجو الجميل الممتع. وفي هذه روحانية العظيمة فلا اظن الانسان
سيدخل على نفسه بان يستمع ولو شيئا يسيرا من جمل احكام هذه الشعيرة - 00:02:20

العظيمة. وقد نص العلماء رحمهم الله تعالى ان التفقه في الاحكام قبل تطبيقها من جملة تعظيم شعائر الله. الدال على تقوى القلوب
قال الله تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فانها من تقوى القلوب - 00:02:40

سوف اتكلم ان شاء الله في فقه الصيام عن خمس وعشرين مسألة هي عبارة عن جمل من القواعد والظوابط والاصول المهمة في
هذه العبادة مع شيء مما يتعلق بها تفريعا استدللا وتفريعا - 00:03:00

فنبدأ ان شاء الله عز وجل نأخذها مسألة مسألة واسمحوا لي اني في اثناء الشرح سوف اسأل عما مضى شرحه فان اتفقتم ثلاث
مرات على عدم الاجابة اخذت اوراقي وذهبت الى اهلي - 00:03:20

المسألة الاولى في تعريف الصيام لغة واصطلاحا. الصيام في اللغة هو الامساك. ومنه قول الله عز وجل عن مريم اني نذرت للرحمـن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا - 00:03:42

واما في الشرع فهو امساك من شخص مخصوص عن شيء مخصوص في وقت مخصوص. اما قولهم امساك عن شيء مخصوص يعني
عن جملة المفترضات التي ستتأتينا بقواعدها واصولها ان شاء الله. قولهم - 00:04:02

من شيء من شخص مخصوص هو ذلك الشخص الذي توفرت فيه شروط الوجوب وانتفت موانعه. قولهم في وقت مخصوص
يقصدون به قول الله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل. يعني وقت الامساك الشرعي من طلوع الفجر الثاني الى
الى غروب - 00:04:22

الشمس المسألة الثانية. ما حكم الصيام؟ اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على فرضية الصيام وانه احد اركان الاسلام الخمسة. والدليل
على فرضيته الكتاب والسنة. قال الله تبارك وتعالى من شهد منكم الشهر فليصممه. ويقول الله تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم تتقون - 00:04:42

وفي الصحيحين يقول من حديث ابن عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايضاء الزكاة وصوم رمضان. وفي الصحيحين من حديث طلحة بن عبيد الله - 00:05:12
رضي الله تعالى عنهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال -

00:05:32

الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال الا الا ان تتطوع وقد حكى الامام ابن المنذر وموفق الدين ابن قدامة وابن حزم وشيخ الاسلام وجمع كبير من اهل العلم اتفاق العلماء - 00:05:52
رحمهم الله تعالى على فرضيته على كل مكلف. فمن توفرت فيه شروط الصوم وانتفت موانعه فلا يجوز له ان يتخلص عن الصوم واجمع العلماء على كفر من جحد فرضيته. اذا قال الانسان بان الصيام غير مفروض فانه - 00:06:12
كافر بجماع العلماء. واما اذا اقر بوجوبه ولكن لم يصم تهاونا وتغريطا وكسلا. كما يحصل من كثير من ممن لا خلاق له تجدهم يفطرون في الصباح وهم شبعانون ولكن من باب المخالفه فقط. يعني توه متسرح - 00:06:32
ولكن ما ان يصبح ويذهب مع زملائه من ها هنا وها هنا الا ويشجعهم الشيطان ونفسهم الامارة بالسوء ان يفطروا. فهو لاء قد يمر عليهم شهر رمضان وهم لا يصومون. حرمانا من الله عز وجل لهم. فما حكمهم في خلاف بين اهل العلم فذهب جمع من اهل العلم الى كفر من ترك - 00:06:52

الصيام حتى ولو تهاونا وكسلا. ولكن القول الصحيح والرأي الراجح المليح انه فاسق ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب وعلى شفا جرف هار من الخيبة والهلاك والخطب الا انه لا يصل به الحال الى درجة الى درجة - 00:07:12
كفر والخروج عن ملة الاسلام والمرور من الدين. فاصح الاقوال في هذه المسألة هو ان من ترك الصيام تهاونا كسلا فانه اثم وفاسق ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ولكن لا يصل به الحال الى - 00:07:32
المسألة التي بعدها ولعلمكم تقيدون المسائل. وترقمنها لقد اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على ان الله لا يشرع الا لحكمة. فجميع ما شرعه الله عز وجل مختلف اشكاله وتبادر انواعه كله نابع عن حكمة. وهذا بجماع اهل السنة والجماعة خلافا للاشاعرة. والجامحية اتباع الجهل - 00:07:52

صفوان الذين يقولون الله يفعل لا لحكمة ويسرع لا لحكمة. ويقول قائلهم زورا وبهتانا وكذبا على الله. لو ان الله نهى عن التوحيد وامر بالشرك لكن حسنا من الله. فهم يقولون بان الله لا يشرع لحكمة ولا يفعل - 00:08:21
حكمة وقد اتفق العلماء على بطلان هذا المذهب وعلى مخالفته للأدلة المتواترة من الكتاب والسنة. فنحن معاشر للسنة والجماعة نؤمن الایمان الجازم بان ربنا الذي نعبد ونركع له ونسجد ونوحده حكيم اسما وذو الحكمة المطلقة - 00:08:41
صفة وانه لا يفعل الا لحكمة ولا يهلك الا لحكمة ولا يوجد الا لحكمة ولا يشرع الا لحكمة فجميع افعال الله عز وجل نابعة عن حكمة.
فمن جملة ما امر الله به وشرع الصيام. اذا الصيام لابد ان يكون له من - 00:09:01
كم العظيمة والمصالح والغايات المتناهية ما لا يستطيع العقل القاصر ان يدركه على وجه التفصيل. ولكن العلماء بینوا من ذلك تحته مبحث الحكم من الصيام وثمراته. فذكروا منها جملة كثيرة. مما ذكروا انه من اعظم الاسباب التي تربى - 00:09:21
النفوس على التقوى. وعلى ذلك قول الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لكم تتقون بهذه اعظم ثمرة يربى بها يربينا عليها الصيام. ووجه ذلك ان الصيام عبادة سر فيما بينك وبين الله - 00:09:44

لا يطلع احد على كونك صائما او مفطرا. فتستطيع ان تستخفى من ها هنا وها هنا عن اعين المخلوقين. وآآقف ما شئت منها وتفعل ما شئت من المفطرات. لكن كون الانسان وهو في حال خلوته يزجر نفسه عن ارتكاب شيء - 00:10:04
من ذلك لا جرم ان هذا دخول في التقوى. ومنها كذلك تربية النفس على مراقبة الله عز وجل. فان اعظم ما يوجب الوقوع الذنوب

والمعاصي هو غياب مراقبة الله عز وجل عن قلوبنا. فالصيام يحيي هذه المراقبة. ولذلك تجد اصحاب -

00:10:24

المعاصي الذين الفوا فعل معاصيهم في النهار لا يفعلونها في نهار رمضان. مع ان المعصية موجودة امامه وليس عنده احد يعني اه من من المخلوقين ومع ذلك لا يوجد في نفسه قبولا لفعل هذه المعصية. لماذا؟ لقوة ميزان المراقبة في قلبه حين -

00:10:44

ويالبيت هذه هذا التوقد الایماني يستمر مع مع صاحب المعصية حتى حتى ما بعد غروب الشمس لكنك تجدهم مباشرة يقبلون على معاصيهم. منهم من يغلب نفسه ولا يفعلها الا بعد الصلاة. ومنهم من لا يستطيع -

00:11:04

ان يقاوم نفسه بعد الافطار مباشرة. وهذا دليل على ان من اعظم حكم الصيام التربية على التقوى. ومنها كذلك ان فيه تضييقا لمجاري الشيطان التي بها ينفذ على القلب والعقل والروح. فان في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:24

من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فكلما ظاقت مجاري الشيطان كلما ضعف سلطانه على القلب والعقل والروح. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه -

00:11:44

وسلم فضيقوا مجاريه بالصوم. وهذا في رواية غير الصحيحين. فظيقوا مجاريه بالصوم. ولذلك تجد ان الانسان اذا شبع نفسه بالمعاصي لاتساع جريان الدم في العروق. فالشيطان الابواب والطرق امامه مفتوحة. لكن اذا ظيق اذا اذا اذا جاع البطن -

00:12:04

سبب الصيام ضاقت مجاري العروق. وضعف دفع الدم الى القلب فحين اذا لا يستطيع الشيطان ان يصل الى موضع الفتنة والتغريب

العبد من قلبه وعقله وروحه بالبساطة. فتجد ان الصائم ابعد عن المعصية من المفتر. ابعد عن المعصية من المفتر -

00:12:24

ومنها كذلك انه سبب من اسباب العفة وطهارة النفوس. الصوم من اسباب العفة. ولذلك في الصحيحين من يرحمك الله. من حديث

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب -

00:12:44

من استطاع منكم البايعة فليتزوج فانه اغض للبصر واحفظوا للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم. فانه له وجاء. فالصوم يظهر نفسه من تلك الافكار. الخبيثة ضيقوا مجرى الشيطان في الوسوسه الى الوقوع في شيء من الفواحش والعياذ بالله. فاذا ما دل النبي صلى

الله عليه وسلم -

00:13:04

ان الشباب العاجزين عن النكاح للصوم الا ان الصوم يقطع عنهم تلك الافكار او تلك الوساوس التي توقعهم او تلك الخطرات التي توقعهم في مثل ذلك. ومنها كذلك ان فيه اعانت للجسد على التخلص من الاختلاط الرديئة. وهذا باجماع الاطباء المسلمين. بل ان -

00:13:34

ان كثيرا من الادواء يوصي الاطباء في علاجها بالصوم. فان الجسد اذا بقي فترة لا يدخل شيء من الطعام اليه فانه يساعد ذلك على تصفيته وتنقيته. فحقيقة الصوم انه صفائة للجسد. وفلتر -

00:14:04

للجسد يصفي الانسان يصفي العروق ويصفي الاعضاء من تلك الاخلاق الرديئة ويكتسبه صحة وقوه وغير ذلك. ومنها ان فيه تربية على ترك مألهفات النفوس. على في محبوبات النفوس من اجل التبعد لله عز وجل. وهذا من اعظم صفات المتعبدین لله. العارفون

بالله لا يقدمون على الله عز وجل شيء -

00:14:24

كم من محبوبات نفوسهم مطلقا؟ فالصوم يربيك على هذا المعنى الذي يدخلك في هذه الدائرة العبادية العظيمة. ان كثيرا من الناس متى ما تعارضوا محبوبات نفوسه مع ما يريد الله فانه ينسف بما يريد الله عرض الحائط ويقدم ويقدم محبوبات نفسيه فالصيام

يعكس الامر. يعكس الامر -

00:14:54

هو يجعلك دائم طالبا لرضا الله عز وجل. في كل لحظاتك وسكناتك. ومنها كذلك اعانت النفوس التي لا تستطيع ترك الحرام على تركه. فان من النفوس من لا يعني من من الفت بعض المحرمات -

00:15:14

الصوم يعين هذه النفوس على ترك هذه المألهفات من المحرمات. ولذلك يضعف سلطان داعي مواقعة هذه المحرمات عند اصحابها في نهار الصيام. وكلما استثنوا من الصوم فرض ونفلا كلما كان ذلك اعظم داعي ترك هذه المحرمات. ومنها كذلك تربية

النفوس على الصبر الجميل -

00:15:34

والذى لا غنى للانسان عنه ولا يستطيع ان يقوم باموره الدينية والدنيوية الا به. فالصبر من الایمان بمنزلة الرأس من فمن لا صبر له فلا ايمان له. ولذلك شهر الصيام من اسمائه شهر الصبر. فهو يعود للانسان على الصبر - [00:16:04](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله ويقول يقول الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله. يقول الله تبارك وتعالى يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ومنها كذلك تذكر النفوس باحوال اخوانك الفقراء والمساكين. الذين - [00:16:24](#)

يبيتون وقد طروا بطنونهم من يعني قد طروا الجوع في بطونهم لا يجدون لقمة عيش يأكلونها وانت ترفل في نعم الله عز وجل وتتغمس فيها ليلا ونهارا. الثلاجة مليانة والمستودع والمخزن مليان. والغرفة الفوقية اللي في وسط الغرفة الثلاجة الفوقية اللي في غرفة النوم - [00:16:44](#)

والثلاجة اللي في غرفه البزران والثلاجة اللي في دورة المياه. كل الدعوه مليانة من خيرات الله فاذا جعت قليلا تذكرت حينئذ من يمد لك يده تذكر ذاك الجوع فانه ما مديده لك الا الا لحرارة جوع - [00:17:04](#)

في بطنه او لقلة ذات يده او لان وراءه صبية يتضاغون من الجوع يريد ان يشبع بطونهم. فلذلك تكثر الصدقة في رمضان لان الناس يستشعرون حاجة حاجات الفقراء وحاجات المساكين والمعوزين اليه كذلك ؟ الجواب بلى - [00:17:24](#)

تكثير الصدقات هذا يفطر صائمها وهذا يخرج زكاته صدقاته في رمضان. وهذا يسد الاجيار وهذا يشتري ما يعني رمضان لهذه الاسرة الفقيرة. وهذا من اعظم ما يكون تكافلا بين المسلمين. فان ديننا الاسلامي دين التكافل ودين الرحمة ودين المحبة ودين - [00:17:44](#) الاخاء المؤمن للمؤمن كالبنيان لا يستطيع الانسان ان يستشعر هذا المعنى الا اذا وقع في حاجة في حاجة اخوانه. فمن وقع في نفس الحاجة وجاءه نفس الطالب حينئذ يستطيع ان يعطيه به كمال رضاه. ومنها كذلك - [00:18:04](#)

ان الصيام يذكر النفوس بعظيم فضل الله علينا في هذه النعم. نعمة نعمة نكاح الزوج لزوجته ليست نعمة انت محروم من هذه النعمة حرمان تعبد لله عز وجل في نهار رمضان. كذلك نعمة الاقلل والشرب انت ممنوع منها منع تعبد في نهار - [00:18:24](#)

الصيام فالانسان اذا احتاج لمواقعة شيء من هذه النعم ثم وجدها هناك مانعا شرعاً حينئذ الوقت الذي مباح له فعل هذه النعم فيه يرفع يديه يقول الحمد لله انك احللت لنا هذه النعم. لابد ان تعرف عظيم قدر هذه النعم بعض النفوس - [00:18:44](#)

لا تقدر النعمة الا اذا منعت منها. اذا منعت منها وحرمتها حينئذ يفكر. يفكر في نعمة الله عز وجل عليه. ولذلك الانسان ممنوع من الاقلل والشرب والجماع ممنوع من الاقلل - [00:19:04](#)

ايش؟ الانسان ممنوع من الاقلل والشرب والجماع وهي من اعظم النعم التي تحتاجها دائماً وابداً. ومنها كذلك تكفير اجور الامة. فان الله عز وجل جعل هذا الشهر العظيم شهراً تضاعف فيه الحسنات وتکفر فيه السيئات. وتقابل فيه العثرات. ربما عبادات - [00:19:24](#) في غير هذا الشهر لا توجب تکفيراً. لكن كلما مر عليك رمضان تخرج منه كيوم ولدتك امك. بسبب عظيم فضل الله على على هذه بتکفير الاجور وتکفير الحسنات في هذا الشهر. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر - [00:19:54](#)

بقدوم هذا الشهر. وبالجملة فان حكم الحكم الشرعية في العبادات لا تستطيع العقول ان تحصرها ولكن لعل ما مضى فيه كفاية ان شاء الله عز وجل. المسألة الرابعة او الخامسة على حسب ترتيبكم - [00:20:14](#)

سوف يطل علينا بعد ايام قليلة شهر عظيم قد خصته الادلة بخصائص عظيمة. خصائص عظيمة لهذا الشهر لا غيره من شهور العام. فرمضان سيد الشهور بالاجماع. رمضان سيد الشهور بالاجماع. وهذه السيادة - [00:20:34](#)

ترجع الى جمل من الخصائص الشرعية. فما خصائص هذا الصيام او هذا الشهر؟ اقول لقد ذكرت الادلة جملة كثيراً من الخصائص من خصائص رمضان انه من الاعمال التي اختص الله عز وجل عبده بثوابها من غير حصر ولا عدد. يقول - [00:20:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجز به. ومنها كذلك انه من اعظم العبادات الدالة على وجود الاخلاص في القلب. اذا اذا مر عليك شهر - [00:21:14](#) من غير اخلال ولا افطار بلا عذر فانت من المخلصين باذن الله عز وجل. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره من حديث ابي هريرة فيما يرويه عن ربه عز وجل قال يدع بداع طعامه وشرابه - [00:21:34](#)

توبته من اجله. اذا اذا هذا شهر الاخلاص. ومنها كذلك انه جنة. ان جنة والمراد بالجنة يعني الحامي والساتر. فالصوم جنة يجتن بها العبد من من الوقوع في الذنوب والمعاصي. ويجتنب - 00:21:54

نبغي العبد من ولوح النار يوم القيمة فهو جنة. يحميك من الوقوع في الذنوب والمعاصي الموجبة لك الشقاء في الدنيا والآخرة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فإذا كان صوم يوم أحدكم فلا يصبه ولا يرث فان - 00:22:14

احد او شاته فليقل اني صائم. ومن خصائصه كذلك ان الدعوات فيه لا تكاد ترد ان الدعوات فيه لا تكاد ترد حتى حتى الدعوات التي تصدر من بعض من يأكل الحرام ربما لا تجاب الا في شهر رمضان. فقول النبي - 00:22:34

صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له ليس دليلا على انه لا يستجاب له. ولكن هذا تبعيد الاستجابة. لكن قد يستجاب له لكنه يبعد ان يستجاب فإذا المقصود التبعيد ليس المقصود المنع. ليس المقصود المنع. فإذا كثير من دعوات اهل - 00:22:54

من يأكل حراما لا تستجاب الا في رمضان لقوة استجابة الله عز وجل في هذا الشهر. ولعل هذا المعنى هو الذي جعل الله عز وجل يدخل اية استجابة الدعاء في ثنايا ايات الصيام. فانه ذكر ايتين من - 00:23:14

ايات الصيام ثم قال واذا سألك في سورة البقرة واذا سألك عبادي عنی فاني قريب دعوة الداعي اذا دعان. ثم قال احل لكم ليلة الصيام. فإذا ادخل اية استجابة الدعوات في ثنايا ايات الصيام من باب الاشعار بان هذا هو شهر الدعوات - 00:23:34

فاذا عجزت نفسك عن الدعاء في غيره فايماك ان تفتر او تكسل عن الدعاء في هذا الشهر فالح على الله عز وجل بما تريده من خيرات الدنيا والآخرة مما فيه نفعك في عاجل امرك واجله في هذا الشهر الح على الله عز وجل وتحرى اوقات الاجابة لا - 00:23:54

سيما في اخره لا سيما في ليلة القدر. ومنها كذلك انه ان هذا الشهر من الاسباب الموجبة لتفريح العبد آلتفريج كرب العباد وتيسير وتسهيل امورهم. وآفي الدنيا والآخرة - 00:24:14

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرجهما. والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة فرحة عند فطمه وفرحة عند لقاء ربه. قال العلماء لم؟ هذا الفرح قالوا لما يفرج الله عز وجل بالصيام من الكرب. ويسير من الامور - 00:24:34

افتتحوا من الابواب المغلقة. ومنها من خصائص هذا الشهر ان ريح الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هذا عند الله وانت تعرفون ان الموازين عند الله تختلف عن الموازين عند عباده. فالانسان لو تنفس في وجهك وهو صائم فربما اغلقت انفك - 00:24:54

استقباحا واستبعادا لهذه الرائحة. هذه الرائحة عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولخلوف فم اطيب عند الله من ريح المسك. ولذلك اختلف العلماء في السواك للصائم بعد الزوال. والقول الصحيح كما سبأته جوازه. قالوا لامرین - 00:25:14

الامر الاول لعموم الادلة الحاثة على السواك فانها لم تفرق بين صائم وغيره. والامر الثاني ان الخلوف مصدره ومنبعه خلو المعدة وليس هو من الفم. فمهما استكت ايها الصائم فانه لن يذهب لن يذهب هذا الخلوف لان المعدة خالية. فمنبعه من المعدة لخلوها - 00:25:34

من الطعام وليس من باطن الفم. ومن خصائص هذا الصيام ان الله عز وجل لمحبته لهذه الشعيرة جعل بابكم من ابواب الجنة يقال له باب الريان. لا يدخله الا الصائم فإذا دخلوا وانتهوا اغلق فلا يلجه بعدهم احد. قال - 00:25:54

النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة ان في الجنة لبابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون ومنها كذلك ان من قام لياليه ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:26:14

ومن صامه ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلاه القدر من لياليه غفر له ما تقدم من ذنبه انا اتحداك ان تجده في اي شهر من شهور السنة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ومن خصائصه ان الله خص فيه ليلة - 00:26:34

من الليالي جعلها افضل من الف شهر وهي ليلة القدر يقول الله عز وجل فيها انا انزلناه في ليلة ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة

القدر خير من الف شهر. فمن قام في تلك الليلة غفر - 00:26:54

له ما تقدم من ذنبه. ومنها كذلك انه شهر تفتح فيه ابواب الجنة في كل ايامه وفي كل اللحظات. تبقى ابواب الجنة مفتوحة لمن اراد الولوج فيها باحسان التعبد لله عز وجل في هذا الشهر. ليلاً ونهاراً ما تغلق ابواب الجنة في هذا الشهر. وتبقى 00:27:14
ابواب النار مغلقة موصدة في جميع لحظات واجزاء هذا الشهر ليلاً ونهاراً ما تفتح لله الحمد. وتبقى الشياطين مسلسلة في اصفادها يقول النبي صلى الله عليه وسلم شهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران او كما قال وتصدق فيه 00:27:34
او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا هذه خصائص تجعل العاقل يحرص الحرص الكبير على محبة مجبي هذا الشهر والفرح به. بل واجاز العلماء بل واستحبوا ان يدعوا الانسان يبلغ هذا الشهر. فالانسان اذا دعا الله - 00:27:54

عز وجل ببلغ هذا الشهر فانه يدعو الله عز وجل بطول العمر لادراته العمل الصالح. لادراته العمل الصالح ولذلك لا بأس ان نقول اللهم انا نسألك ان تبلغنا هذا الشهر غير فاقدين ولا مفقودين. هذا لا بأس به دعاء لا بأس به 00:28:14
لا حرج فيه ويكثر سؤال الناس يعني. وكذلك ان تقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان هذا لا حرج فيه. ولكن حديث الحديث الوارد في ضعيف. لكن المتقرر عند العلماء ان الاصل في الدعاء الحل والاباحة. الا الدعاء بما خالف الشرع. فلا يطلب في الفاظ الدعاء دليل خاص - 00:28:34

ولذلك عندهنا باباً لابد من التفريق بينهما باب الدعاء وباب الاذكار. باب الاذكار الاصل فيه التوقيف لا تختبر اذكاراً من عند نفسك تعبد الله عز وجل به. واما باب فالاصل فيه انها مفتوحة، فلك ان تدعوا الله، عز وجل، باي لفظ اجراه الله على لسانك. من غير طلب دليل خاص على هذه الالفاظ التي - 00:28:54

دعوت الله عز وجل بها. ومن المسائل ايضاً في هذا في هذه المجالس العلمية. ان قيل لك متى فرض شهر رمضان؟ فقل فرض شهر رمضان في السنة الثانية اجماعاً. فان قيل لك وكم صام - 00:29:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل صام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعاً فان قيل لك وكيف كانت طريقة فرضية رمضان؟ فقل شرع الله عز وجل صيام رمضان على - 00:29:34

مرحلتين المرحلة الاولى في بدايات فرضيته فرضه الله عز وجل على سبيل التخيير بين الصيام والاطعام كما قال الله تبارك وتعالى وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. فاول ما فرض الله عز وجل وانزل - 00:29:54

قضية الصيام اول درجات الفرضية ان خير عباده فمن شاء ان يصوم في شهر رمضان فليصم ومن شاء ان يفطر فليطعم عن كل يوم مسكتينا يعني نصف صاع. ثم بعد ان تعودت النفوس على الصوم فرض الله عز وجل صيامه على كل احد - 00:30:14

في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصم. فانتهى ذلك التخيير ونسخ. وهذا من باب النسخ من الادنى الى الاعلى. ومن الاخف الى الثالث. المسألة السادسة او السابعة ان قيل لك متى يجب الصيام - 00:30:34

الجواب قل عندنا قاعدة متقررة عند اهل العلم تقول لا تصح العبادة ولا تجب الا بتوفير شروطها وانتفاء موانعها. لا تصح ولا تجب العبادة الا توفر شروطها وانتفاء موانعها. والصيام من جملة العبادات التي لها شروط وموانع - 00:31:00

واعلم رحمك الله ان شروط العبادة تنقسم الى قسمين. الى شروط وجوب والى شروط صحة وشروط الصيام منها ما هو شرط صحة ومنها ما هو شرط وجوب ومنها ما يجمع الامرین شرط وجوب - 00:31:30

باعتبار وشرط صحة باعتبار. ان قيل لك ما الفرق بين شروط الصحة وشروط الوجوب؟ فقل شروط الصحة هي التي لا تصح العبادة بفوائتها. متى ما فاتت فات صحة العبادة. واما شروط الوجوب فهي - 00:31:50

هي التي اذا فاتت فات صحة العبادة في الذمة ولكن لو فعلت بلا هذا الشرط لصحت العباد. فاذا شروط الوجوب لا تعلق لها بالصحة وانما لها تعلق بثبوت اصل وجوب العبادة في الذمة. واما شروط الصحة فهي التي اذا فاتت فاتت صحة العبادة - 00:32:10
فان قيل لك وما شروط رمضان؟ شروط وجوب رمضان؟ قل كما يلي الشرط الاول العقل وهو شرط وجوب وصحة. وقد اجمع العلماء على ان هذا من شروط الوجوب. والصحة لدليل الاثر والنظر. اما من الاثر فقول الله فقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30

رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل. وعن المجنون حتى يعقل. وقد اجمع العلماء على ان المجنون لا تصح عباداته ولا اقواله ولا عقوبه ولا فسوخه. ولا اي شيء يصدر منه - [00:33:01](#)

حتى وان صام؟ الجواب حتى وان صام المجنون. فان صيامه باطل لاغ عند الله عز وجل. واما من النظر فلان متقررة باجماع العلماء ان مناط التكليف هو العقل. مناط التكليف هو العقل. وان التكاليف الشرعية لا - [00:33:21](#)

الا بماذا؟ بالعقل. ومتى ما فات مناط التكليف فات التكليف. انا قلت لكم العقل واشرت الى رأسي. تذكرت مسألة خفيفة لطيفة وهي ان العقل هل هو في القلب ولا في الرأس - [00:33:41](#)

شرايكم على كل حال القول الصحيح في هذه المسألة ان العقل ينقسم الى قسمين عقل تكليف وعقل تأمل وتعقل ورشد اما عقل التكليف فمحله الرأس. ولذلك اذا ضرب الرأس يرتفع اي عقل احياناً. عقل التكليف واما العقل - [00:34:03](#)

الذى في القلب فهو عقل التدبر والتعقل والتفكير والتأمل. ولذلك الله عز وجل اذا جاء في ايات الوعيد الموجبة والتدبر فانه دائمًا يربطها بماذا؟ بالقلوب. فارتفاع عقل الرأس يرتفع به التكليف - [00:34:26](#)

وارتفاع عقل القلب يرتفع به الهدى والرشد. انتم معى؟ المهم على كل حال هذا شرط مجمع عليه بين العلماء. الشرط الثاني التمييز والقاعدة المتقررة عند العلماء ان التمييز نشرتم في صحة جميع العبادات الا في الحج والعمره فقط. فيصح فيصح الانتبه يا اخ - [00:34:46](#)

فالحج والعمره يصحان من غير المميز. واما بقية العبادات فيشترط لها التمييز والتمييز شرط وجوب وصحة. ومن الشروط كذلك البلوغ والبلوغ هل هو شرط صحة ام شرط وجوب اسأل نفسك لو صام الصغير ما حكم صيامه؟ صحيح. طيب كيف تصح تصح صيامه وقد فات شرط البلوغ - [00:35:15](#)

نقول الشرط الذي فات انما هو شرط وجوب لا شرط صحة. ولذلك اذا قيل لك هل البلوغ بالنسبة للصوم شرط وجوب ام شرط صحة فقل هو شرط وجوب لا شرط صحة. وبرهان ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق رفع القلم عن - [00:35:51](#) ثلاثة وذكر منهم وعن الصغير حتى يحتمل. وقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يعودون صبيانهم ويصومونهم حتى اذا جاعوا اعطوهם اللعب من العهن اي القطن يتلهون بها حتى تغرب الشمس. وهذا من باب امرك - [00:36:11](#)

تدريب والتمرين والتعويذ. حتى اذا وجبت عليه العبادة هي تكون نفسه قد الفتتها وتعودت عليها وعرفت احكامها سابقاً ومنها كذلك دخول الشهر وثبتوت دخوله برؤية العالمة المعتبرة شرعاً وهل هذا شرط وجوب او شرط صحة؟ الجواب شرط وجوب وصحة. فلا يصح صوم شهر رمضان الا - [00:36:31](#)

بدخوله ولا يجب صومه في الذمة الا بدخوله. والدليل على ذلك قول الله عز وجل فمن شهد من منكم الشهر فليصم. اي من دخل عليه الشهر وهو حي فالواجب عليه صيامه. قوله صلى الله عليه وسلم صوموا - [00:37:08](#)

وافطروا لرؤيته ونرجئ الكلام على هذا الشرط في قاعدة ستائينا خاصة ان شاء الله. ومن شروطه كذلك الاقامة. ضد الاقامة السفر. فان قيل لك هل الاقامة شرط وجوب او شرط صحة؟ الجواب شرط وجوب. بمعنى ان المسافر لو صام فان صيامه - [00:37:28](#)

صحيح في قول عامة اهل العلم الا من شذ من الظاهرية وغيرهم وبرهان هذا يعني اي برهان اشتراط الاقامة لوجوب الصوم. قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او على سفر - [00:37:58](#)

فعدة من ايام اخر اي فافطر فليصم عدة من ايام اخر. وقد اجمع العلماء على ان من رخص السفر الفاطر. وقد افطر النبي صلى الله عليه وسلم في سفره. ولما رأى رجلاً صائمًا قد آتا سقط وظلل - [00:38:16](#)

قال ليس من البر الصيام في السفر. وهل الافضل للمسافر ان يصوم ام يفطر؟ سئلنا في قاعدة مستقلة ان شاء الله تعالى ومن الشروط كذلك القدرة والاطاقة والاستطاعة وبناء على اشتراط هذا الشرط فاذا كان الانسان عاجزاً عجزاً حقيقياً عن الصوم فانه لا يجب عليه الصوم في ذمته - [00:38:36](#)

قيل لك وما دليل هذا الشرط؟ فقل دليله قول النبي قول الله تبارك وتعالى فمن كان منكم ايش؟ مريضاً اي عاجزاً عن الصيام. وكذلك

دليله النظر وهي ان المتقرر العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل. فلا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة

- 00:39:04

والمتقرر بجماع العلماء ان الشريعة مبنية على التخفيف والتيسير. وعلى رفع الحرج عن المكلفين. قال الله تبارك وتعالى يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. ويقول الله تبارك وتعالى يريده الله ان يخفف عنكم. ويقول الله تبارك وتعالى - 00:39:34 فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واجمع العلماء على ان المشقة تجلب التيسير وعلى ان الامر اذا صاح اتسع - 00:39:54

فإذا كان الإنسان عاجزاً عن الصوم فإنه لا يجب عليه الصوم. والعجز له أسباب كثيرة منها عجز المرض. فإذا كان الإنسان مريضاً يعجزه هذا المرض عن الصوم ويشق عليه معه فان له رخصة ان يفطر - 00:40:09
للله الحمد فان قلت وهل يطعم او يصبر حتى يشفى؟ نقول هذا يختلف باختلاف نوع المرض الذي حل بك فان كان من جملة الامراض التي يرجى برؤها على حسب فهم البشر. فانك تصبر حتى يعافيك الله ثم تقضي - 00:40:29
حتى وان بقيت رمضان كثيرة لم تصم. ما دام هذا المرض يرجى برؤه في يوم من الايام. واما اذا كان من الامراض التي لا يرجى برؤها على حسب فهم البشر وطاقتهم وخبرتهم لعلى حسب قدرة الله. لا. وانما على حسب ما يظنه البشر - 00:40:49
فانك حينئذ تفطر وتطعم عن كل يوم مسكوناً. فان قلت وكم اطعم؟ ما مقدار الطعام فاقول مقداره نصف صاع. وعندنا قاعدة في الطعام في الكفارات تقول كل اطعام في الكفارة - 00:41:09

ارف مقدر بنصف صاع. لا يخرج الصاع الا في زكاة الفطر فقط. واما في غيرها من الكفارات فيخرج نصف كفارة محظوظ الاحرام نصف صاع كفارة الجماع في نهار رمضان نصف صاع كفارة اليمين نصف صاع وكذلك كفارة المريض اذا - 00:41:29
كان لا يرجى برؤه وافطر فان كفارته نصف صاع. فان قلت ومتى اخرجها؟ فاقول هي من الواجبات الموسعة ان شئت ان تخرجها في اول الشهر عن كل ايامه ذلك. وان شئت ان تخرجها في اثنائه ذلك. وان شئت ان تؤخرها الى اخره - 00:41:49
فلك ذلك. فان قلت وما نوع المخرج في هذه الكفارات؟ فاقول من قوت البلد. وعندنا قاعدة تقول كل فيها اطعام فيخرج فيها من قوت البلد. كل كفارة فيها اطعام فيخرج فيها من قوت البلد. حتى وان - 00:42:09
اهل البلد وصار قوتهم الموز. قوتهم الدارج المعروف هو الموز. فيجب عليك ان تخرج الموز تكتفي بالموس قوتهم العقد تخرج العقد قوتهم الارز تخرج الارز قوتهم العسل تخرج العسل قوتهم الفول العدس فتخرج نصف صاع من قوت البلد. اذا هنا قاعدتان في الكفارات. القاعدة الاولى كل اطعام في - 00:42:29

كفارة فمقدر بنصف صاع. القاعدة الثانية كل اطعام في الكفارات فيخرج من قوت البلد فان قلت وكيف اعرف ان مرضي هذا يرجى برؤه او لا يرجى برؤه؟ فاقول بقول الطبيب المسلم الثقة - 00:42:59
الخبيري في مجال طبه. هل يشترط تعدد الاطباء تكون لجنة؟ الجواب لا. قول واحد يكفي. قول طبيب مسلم من عارف، بل ان بعض اهل العلم لم يشترط ماذا؟ لم يشترط الاسلام. فان من الاطباء الكفرة من يتفوق بمراحل في الطب - 00:43:19
الحسبي البدني الظاهري التجرببي على كثير من اطباء المسلمين. ولكن لأن المسألة مسألة متعلقة عبادة فحينئذ لا تسلم دينك رجالاً كافراً مبغضاً للدين كارها لتطبيق المسلمين لشريعة رب العالمين فلربما خدعاً وغرك لأنه غير مأمون على هذا الخبر الديني. مثل جهة القبلة. معي ولا لا - 00:43:39

جاكم النوم ها طيب ذكرته في الكفارات قاعدتين من يذكرهما محمد نعم. هم طيب الاخ هل البلوغ شرط وجوب ولا شرط صحة والإقامة والقدرة بمعنى انه لو صام العاجز لصح صيامه لو تكلف المريض الذي يشق عليه الصوم وصام فإنه لا حرج عليه - 00:44:09
صحيح لكن الله يحب ان تؤتي رخصه كما يكره ان تؤتي معصيته كما يكره ان تؤتي معصيته كم شرط الان ذكرناه؟ طيب ومن الشروط كذلك النية ونرجحها الى قاعدة خاصة بها ان شاء الله. ان قيل لك هل النية شرط وجوب ام شرط صحة - 00:44:58
الجواب النية شرط صحة بمعنى لو ان الانسان صام ولم ينوي فان صيامه وسيأتيانا تفصيل فيها اكثر ان شاء الله. ومنها كذلك الاسلام

وهذا مجمع عليه بين العلماء. فقد اجمع العلماء على ان الكافر حال كفره لو تبعد لله باي عبادة فان الله - 00:45:28

لا يقبلها منه. قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة ولكن هل الاسلام شرط وجوب ام شرط صحة؟ اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح والله تعالى اعلى واعلم ان - 00:45:58

لام شرط صحة لا شرط وجوب. بمعنى انه لو دخل شهر الصوم يجب الصوم على كل انسان بل حتى الجن يجب عليهم كذلك ان يصوموا. كافرهم ومؤمنهم الكفارة يجب عليهم ان يصوموا. ولكن الامر بالعبادة امر بها وبما لا تصح الا به - 00:46:21

فهم مأمورون بالصوم ومأمورون بتحقيق شروط صحته. كذا ولا لا؟ فهم مأمورون بالاسلام. فان قلت لم اقول خذ هذا المثال الذي يوضح لك ما اريد. لو ان الانسان كان محدثا قبل دخول الوقت - 00:46:51

حدث اصغر او اكبر. ثم دخل عليه وقت الصلاة. وهو لا يزال عليه الحدث. هل الصلاة وجبت عليه مع وجود الحدث؟ ام ان الصلاة لم تجب عليه اصلا؟ اجيبوا يا اخوان. اذا وجود الحدث لم يمنع من وجوب - 00:47:11

الصلاه في الذمه. واضح؟ لكن لو صلى وهو محدث صلاته باطلة. احذف الحدث وادخل بدلاها الكفر لو دخل وقت الصلاه على الكافر هل وجود كفره يمنع من وجوب الصلاه في ذمته؟ الجواب لا - 00:47:31

لكن لو صلى وهو كافر. واضح؟ لم تصح. فلذلك الكفر كالحدث. فالحدث شرط صحة لا وجوب. وهو حديث ايش؟ ظاهري. والكافر حدث باطنى. فاذا لا يمنع الحدث بنوعيه. الحسي والمعنوي والظاهر - 00:47:51

والباطن لا يمنع من وجوب العبادة صوما وصلوة وغير اذا دخل وقتها لكن العبد مأمور بالعبادة بجميع شروط صحة العبادة لان الامر بالشيء امر به وبما لا يتم الا به. وضفت هذه - 00:48:11

القول الصحيح ان الاسلام شرط شرط صحة الله شرط وجوب. فان قلت ولو مر على الكافر عدة رمضانات ثم اسلم. فهل يجب عليه قضاء ما فات؟ الجواب لا يجب عليه باجماع العلماء. لعموم قول الله عز وجل قل للذين - 00:48:31

كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقولهما اسم موصول بمعنى الذي وقد تقرر في قواعد ان الاسماء الموصولة تفيد العموم. فيغفر له جميع ما مضى. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو اما علمت ان الاسلام - 00:48:51

يهدم ما كان قبل هذه روایة مسلم ورواية الامام احمد يجب ما كان قبله وقد تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكفارة كانوا يأتون جموعا غفيرة. يسلمون بين يديه صلى الله عليه وسلم - 00:49:11

كما في عام الوفود وغيره وباجماع الصحابة والعلماء لم ينقل. من يكمل انه امر احدا بماذا؟ بقضاء ما فات. صوما حجا صلاة برا ما في باجماع العلماء لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر احدا بقضاء شيء - 00:49:31

فان قلت وما الحكم لو ان الانسان وقع في ردة فما حكم في الرمضانات السابقة. الجواب ان الانسان والعياذ بالله اذا وقع في ردة وكفر بالله العظيم. وقد سبقها شيء من العبادات في حياته اذ كان مسلما. فان ردته هذه لا تخلو من حالتين - 00:50:01

اما ان يبقى مصراعا عليها حتى يموت. ويوافيه اجله. واما ان تنداركه واما ان يدركه الله برحمته فيعود الى الاسلام. فان عاد الى الاسلام فاصح اقوال اهل العلم انه يرجع له جميع اعماله - 00:50:34

سابقة بحسانتها كاملة موفرة. ولذلك يقول الامام الحافظ ابن حجر في النخبة قال والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن به مؤمنا به. ومات على الايمان قال وان تخللت ردة في الاصلح. لماذا - 00:50:54

لان الصحبة السابقة عمل صالح. فكونه يرتد ثم يرجع الى الامام مرة اخرى فهو يرجع الى صحبته السابقة. وبما ان السابقة لا تبطلها تخلل الردة فهذا دليل على ان تخلل الردة لا يضر. كما قاله اهل العلم في عبدالله بن ابي سرح رضي - 00:51:14

الله تعالى عنه فانه اسلم ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام مرة اخرى واما اذا استمر على ردته حتى وافته منيته فان جميع اعماله السابقة حابطة. كالكافر الاصلي تماما وجودها كعدمها. وهذا القول هو الذي يجمع لنا بين ايتين مطلقة ومقيدة. اما الآية المطلقة فقول الله -

00:51:34

عز وجل لان اشركت ليحيط عمالك فعلق الله حبوط العمل بمجرد ماذا؟ الشرك كما وقعت في الشرك حبط عملك. هذه آية مطلقة.

فيها قيد زائد ذكر في آية أخرى. وهي قول الله عز وجل من يرتد من - 00:52:02

عن دينه فيمت وهو كافر. فاشرط الله في الآية الثانية كم شرط لحبوط العمل؟ شرطين شرط ماذا؟ الشرك الواقعة في الردة والشاء وشرط الموت على هذه الردة. هذا اختياره شيخ - 00:52:22

اسلام ابن تيمية رحمة الله وهذا يخرج على قاعدة ان المطلق يبني على المقيد عند الاتفاق في الحكم والسبب ومن الشروط الخلو من الموانع الشرعية. وهو شرط وهو شرط صحة ووجوب - 00:52:42

والملخص بالموانع الشرعية اي خلو المرأة من الحيض والنفاس. فقد اجمع العلماء على ان الصوم يحرم وفي حق الحائض والنفاس.
وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:53:02

عنده. قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في أضحي أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا مبشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار. قلنا وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتكتفون العشير ما رأيتم الناقصات عقل - 00:53:22

قال فذلك من نقصان عقلها. أليس اذا حاضت؟ أليس اذا حاضت لم - 00:53:42

صلي ولم تصم قلنا بلى قال فذلك من نقصان دينها. والقاعدة تقول كل حكم ثبت في الحيض فيثبتت في النساء الا بدليل فاصل.
فاحكام النفاس، كاحكام الحيض، تماما فيما يحل ويحرم. وبصح وبطلا - 00:54:02

الله تعالى، عنها قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما يا، الحائض - 00:54:22

تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. قالت احررية انت؟ قلت لست بحرورية ولكنني اسأل. فقالت كان يصيغنا ذلك على عهد رسول الله صل . الله عليه وسلم فنهم يقضى الصوم ولا نهم يقضاء الصلاة. فنهم يقضى الصوم ولا نهم - 00:54:42

الصلوة. وقد اجمع العلماء على عدم وجوب قضاء القضاء عليها بان الوجوب اصلا لم انا قلت شرط وجوبه صحة ولا لا؟ لأن وجوب الصوم له يأتي. فـ ذمتها اصلا تهم علىها ايام - 00:55:02

في حال حيضها او نفاسها وليس ثمة وجوب في ذمتها حتى تقضيه فيما بعد. واما بالنسبة للصلوة فالحيض والنفاس شرط ماذا شرط
اه عفوا انا مش قلت انا نعم نعم اعبد مدة اخرين اعبد مدة اخرين - 00:55:22

ان الصوم الحيض والنفاس بالنسبة للصوم خلو المرأة منها هو شرط صحة لا شرط وجوب لا شرط وجوب انتبهوا. بمعنى ان محمد الحبيب عا المرأة الالهى من تدبى وحجب الصوم في ماذا - 00:55:49

في ذمتها فالصوم واجب في ذمتها ولكن لو انها صامت فان صيامها باطل فاذا الخلو من المowanع شرعية انما هو شرط صحة لا شرط محسوب اعد مدة اخرين اما بالنسبة الى الصلة فان الخلو من الموانع - 09:56:00

الشرعية شرط وجوب وشرط صحة. بمعنى انها تمر عليها اوقات الفرائض وليس ثمة وجوب قد ترتب في ذمتها حتى تقضيه فيما مضى. وهذا باجماع المسلمين الا الخوارج الخوارج شدوا فقالوا المرأة اذا حاضت او نفست يجب عليها قضاء الصلاة. ولكن مذهبهم في هذه باطل لأن - 00:56:29

بحث شيء من ذلك. في نفس هذه المسألة العبادة لا تصح الا اذا توفرت شروطه - 00:56:59

قال انا متزوج جديد ودخل علي شهر الصيام وكتت اسافر انا وزوجتي لبعض المحطات على طريق - 00:57:19
وانتبهت موانعه. من ذلك المسالة ما الحكم في رجل يقصد ان يفترط. فان من الناس من يتحايل على الله. وقد سالني بعضهم سؤالا

الشرقية لنفطر مسوبي نفسك فقيه ويا حرمتة. ما رايكم في هذا؟ الجواب لا يجوز له الفطر معاملة له بنقىض قصده. لأن المقرر عند العلماء ان من نوى الحرام عوامل بنقىض ماذا؟ قصده. والمقرر عند العلماء ان من استعجل الشيء ايش يا جماعة؟ قبل - 00:57:49

قتل وصيه فان اهو لا يرث والرجل اذا طلق زوجته في مرض موته لا يقع طلاقه لانه يقصد مضاره هذه - [00:58:23](#)
بها الطلاق بهذا الطلاق. ولذلك من سافر بقصد الفطر فافطر على الجماع يكون قد استحل حرمة رمضان بالمسوغ الشرعي ولا بغیر مسوغ شرعی؟ بغیر مسوغ شرعی فتوجب عليه الكفاره. يعني ماذا يفعل - [00:58:53](#)

اما ان يؤخر زواجه الى ما بعد رمضان ويريحنا واما ان يصبر ويحتسب الاجر فانما هو هي سويعيات سويعات قليلة حتى يفطر. مسألة هل يجب على المريض طاعة الطبيب اذا - [00:59:13](#)

بالفطر؟ الجواب نعم. اذا كان طبيبا مسلما مأمونا ثقة. فيجب على المريض طاعته مسألة ما الحكم لو ظهرت الحائض قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر ولم تفتسل الا بعد طلوعه. فهل عدم اغتسالها يمنعها من الصوم؟ الجواب - [00:59:33](#)
لا يمنعها تأخير الاغتسال من الصيام. لان تأخيره بعد انقطاعه يدخلها في وصف كونها محدثة حدثا اكبر وجود الحدث الاكبر على الانسان لا يمنع لا يمنعه من صحة الصيام. فقد كان النبي صلى الله عليه - [01:00:05](#)

قلما يصبح وهو جنب من غير احتلام فيفتسل ويصلبي. اذا يدرك جزءا من اجزاء وجوب الصوم وهو جنب اي على حدث اكبر ولان المرأة الحائض ممنوعة من الصوم لوجود الدم الذي يصلح ان يكون حيضا. هذا هو العلة في المنع - [01:00:25](#)
فمتى ما ارتفع هذا الدم ارتفع الحكم لان المتقرر عند العلماء ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. فاذا وجد الدم وجد المنع واذا ارتفع الدم ارتفع المنع حتى وان - [01:00:45](#)

خرج الغسل فلا يمنعها ذلك من من الصوم. مسألة عكس هذه المسألة. ما الحكم لو ان الحيض نزل منها يقينا قبل الغروب بثلاث دقائق الجوab فسد صيامها. لماذا؟ لوجود العلة التي تمنع من صحة الصيام في وقت - [01:01:05](#)

وجوبه حتى ولو قبل الغروب بثلاث دقائق. يا جماعة ما في يمين يسار. سامحوا. يعنى عن يسيره. الجواب لا. هذه من الاحكام الوضعية متى ما وجد هذا الدم ثبتت احكامه. قبل الغروب بكثير او او قبل الغروب بقليل. فالكثير - [01:01:32](#)
من الزمان والقليل يستويان في هذا الحكم لان المسألة مسألة حكم وضعی. مسألة ايهما افضل في حق المسافر ان يبقى صائما؟ او يفطر؟ الجواب اتفقا اتفقا اتفقا اتفقا على انه يجوز له ان يفطر - [01:01:52](#)

ابحث ليس في الجواز من عدمه. وانما البحث في ماذا ايها الاخوان؟ ها في ايهما افضل؟ فنحن نبحث في الفضيلة اختلف العلماء في هذه الفضيلة على ثلاثة اقوال على طرفين ووسط. وخير الامور ابساطها - [01:02:22](#)

فظاهر مذهب الحنابلة عندنا وهو المشهور ان الفطر يرغب فيه الانسان مطلقا سواء شق عليه الصوم او لم يشق عليه. ويستدلون بالاحاديث الدالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم يصوم - [01:02:42](#)

في سفره وقال ليس من البر الصوم في السفر وقال بعض الناس لما شق عليهم الصيام واستمروا وتساقطوا قال اوئلک العصاة اوئلک العصاة. وقال ذهب المفطرون اليوم بالاجر لما ضربوا لما سقوا الركاب وضرموا الخيام - [01:03:02](#)

بينما ذهب الامام الشافعی وجمع من اهل العلم الى افضلية الصوم مطلقا حتى مع وجود المشقة المحتملة له ان يبقى ان يبقى صائما. ولكن القول الوسط هو الاصح ان شاء الله وهو ما ارتضاه الامام ابن - [01:03:22](#)

منذر وهو رواية ايضا عن بعض اصحابنا قالوا باان افضلية الصوم مطلقا حتى مع عدمها. فان كان طريق سفره يسيرا خفيفا ووسيلة السفر فارهة وبراد كطائرة او غيرها تقطع المسافات - [01:03:42](#)

طويلة في مدة يسيرة ولا مشقة ولم يشعر بالجوع ولم يشق عليه شيء. فحين اذ كونه يبقى صائما هذا الافضل في حقه واما اذا شق عليه الصوم وجف ريقه واحتقر حلقه وكان محتاجا الى بذل جهد اکثر فامتنع من بذل - [01:04:02](#)

هذا الجهد بسبب انه صائم او او او اوصله الصوم الى ان يعني يعطى حاجاته. بعض الشباب يذهبون الى مكة وهم صائمون في عز الظهر ما يستطعون يدورون شقة لانهم ايش؟ زدهم واصلين زدهم واصلين حدهم من الظما - [01:04:23](#)
وتلقاهم لا يستطيعون ان يخشعوا في طواف ولا يخشعون في سعي. ومتى ما ان فرغوا من السعي الا ويتساقطون على ظهورهم -
ينتظرون ان غروب الشمس وما الداعي لهذا كله؟ فالافضل في حق هؤلاء الفطر. فاذا لم يشق عليك الصوم فاستمر وان شق عليك -

افطر فانها رخصة. وهذا القول تجدونه يجمع بين جميع الادلة الواردة في المسألة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في السفر انه صام وافطر ولم يقل ليس من البر الصوم في السفر ولم يقل اولئك العصاة الا في حق قوم ايش يا جماعة - 01:05:03

شق عليهم الصيام مشقة اوجبت لهم ما اوجبته مما ذكره الراوي في هذا الحديث. في الصحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى زحاما ورجلًا قد ظلل عليه. فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم في السفر. الذي قال ليس - 01:05:23 من البر من الصوم في السفر ثبت عنه انتبه. ثبت عنه في حديث أبي ذر أن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابن رواحة - 01:05:43

وفي الصحيح قال وفي الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم منا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فكل هذا محمول على هذا التنبيه والتفصيل - 01:06:03 فرقى باعتبار وجود المشقة من عدمها. لكن لو افطر اصلا بلا مشقة فانه جائز. وظحت هذه هذا هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة. مسألة ما حكم صوم المستحاضة؟ وهل - 01:06:23

للستحاضة من جملة الموانع الشرعية؟ الجواب عندنا قاعدة. تقول المستحاضة كالطاهرات. المستحاضة نعاملها معاملة الطائرات. ومن جملة ما نعامل به الطاهرات انه يجوز صيامها. فالمستحاضة وهي التي اطبق بها الدم اللي يسمونها عندنا فيها نزيف نزيف تنزف الدم فهذه ليست بحائض وإنما مستحاضة - 01:06:43

المستحاضة ظاهرة فإذا وجدت استحاضتها لا يمنعها من الصوم. مسألة ما الحكم لو ان النساء رأت الطهر قبل الأربعين وصامت. فما حكم صيامها في اثناء مدة النفاس؟ الجواب صيامها - 01:07:13

صحيح بلا كراهة. لم؟ لفوات العلة المانعة من الصوم وهو انقطاع الدم. أما برؤية القصة في البيضاء أو بالجفوف بالكامل. والحكم يدور مع علته وجودها وعدمها. وما الحكم لو عاودها الدم بعد ايام - 01:07:33

فإن المانع يعاودها. ثم اذا ظهرت ارتفاع المانع وهكذا. مسألة يسأل كثير من النساء عن حكم استعمال الحبوب المؤخرة للحيض. ما حكمها؟ الجواب لا يأس بها اذا امن ضررها اذا امن ضررها فلا حرج لأن استعمالها لحاجة آآ اكمال العبادة حجا - 01:07:53 او عمرة او صياما هذا استعمال لها في طلب مقصود معتبر شرعا. لو استعملتها بامن الضرر لا يأس. وان كانت ذات زوج فلا بد من استئذان زوجها لأن هذه الحبوب تؤخر الدورة - 01:08:23

وتنمنع الحمل وللزوج حق في الولد. للزوج حق في الولد. فإذا اذا كانت ذات زوج فيشترط لها شرطان استئذان زوجها وامن الضرر وان لم تكن ذات زوج فانما عليها شرط واحد فقط وهي ايش؟ امن الضرر وكيف - 01:08:43

فيعرف امن ضررها بالتحليل عند طبيبة مسلمة. فإذا قالت لا حرج عليك ولا ضرر عليك فالحمد لله. ومن من المسائل ايضا ما حكم صوم من فقد الذكرة؟ نحن قلنا في شروط العقل ولا لا؟ طيب فاقد الذكرة ما حكم صيامك - 01:09:03

به الجواب منزل المجنون لارتفاع مناط التكليف وهو العقل بارتفاع ضرورة من ضرورات العقل وهي التذكر. فمن فقد الذكرة صيامه كصيام المجنون تماما. ومنها المسألة التي بعدها وهي حكم صوم كبير السن الذي خرف. بلغ من الكبر عتيا. فلا يستطيع ان - 01:09:23

على وقت الظهر من العصر او المغرب من العشاء او لا يستطيع ان يتذكر اسماء من حوله من اقاربه. لا يعرفه او يبدأ يخلط في الكلام ويجهلي بما لا يدرى. لكنه ليس بمجنون مطبقا. لكنه في بداياته - 01:09:53

فصومه في هذه الحالة لا يصح ولا ينبغي لاولاده ان يلزموه بالصوم في هذه الحالة لفوات مناط التكليف وهو العقل نسأل الله ان لا يرددنا الى ارذل العمر. فهي من جملة الاشياء التي كان يستعيذ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 01:10:13

من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بهؤلاء الكلمات دبر كل صلاة. دبر الصلوات

كلها خمس اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر. وعلى ذلك قول الله عز وجل

ومنكم من - 01:10:33

ترد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً ومنها كذلك ما حال الحامل والموضع؟ فانت تكلمت من شروط الصوم الطاقة طيب ما حكم الحامل والموضع؟ الجواب الحامل والموضع يجب عليهما ان يصوما كغيرهما من النساء - 01:10:55

لكن اذا اضطرا واحتاجا وشق عليهم الصوم بسبب ظروف حمل الاولى ورضاعة الثانية فحين اذ يجوز لهم ان يفطروا لوجود الحاجة وعدم القدرة على الصوم. ولمراعاة احياء النفوس احياء الجنين في مسألة الحامل واحياء الصغير بادرار اللبن له - 01:11:22
ومصلحة احياء النفوس والمحافظة عليها اولى مراعاة من مراعاة الصيام ويجب عليهم اذا افطرتا القضاء اجماعاً. ولكن هل يجب عليهم مع القضاء كفاره؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والاقرب هو التفصيل. فان افطرتا - 01:11:50

خوفاً على نفسيهما فقط. فهنا يقضيان ولا كفاره. واما اذا افطرت خوفاً على ولديهما فقط. اي لعذر ايش؟ لعذر مراعاة الحمل والربيع. واما هما في ذاتهما فليس ثمة شيء. فحينئذ يفطران ويقطبيان ويطعمان عن - 01:12:21

كل يوم مسكونا وبه افتى جمع من الصحابة ولا يعرف لهم مخالف. بقينا في حالة ثلاثة ما هي؟ ان افتراء خوفاً حام ان ان يفطروا خوفاً على ولديهما ونفسيهما - 01:12:51

في هذه الحالة يجب عليهم القضاء اجماعاً. واختلف في الكفاره والقول الصحيح ان لا كفاره. لأن افطارهما انما لخوفهما على نفسيهما وخوفهما على ولديهما يدخل تبعاً والتتابع في الوجود تابع في الحكم فلا يستقل بحكم مستقل. انتم معنوي في هذا ولا لا؟ فكم صارت الاحوال - 01:13:14

ثلاثة الحالة الاولى ان يفطر خوفاً على نفسيهما فقط. فالواجب عليهم ان يقضيا ولا كفار. الحالة الثانية ان يفطروا خوفاً على ولديه فيهما فقط فيقضيان ويطعمان عن كل يوم مسكوناً. ما مقدار الطعام؟ نصف كفاره خلاص. نصف اه نصف صاع، اصبت - 01:13:44
فانت واطحأت انا نصف ساعة اذا افطر خوفاً على ولديهما ونفسيهما فيقضيان ولا كفاره تغليف الخوف على جانب النفس. ومن المسائل ايضاً اعلم رحمك الله ان من مسوغات الفطر في رمضان هجوم العدو على بلد اسلامي لا يتقوى اهله بالدفاع عنه عن انفسهم وعن حرماتهم واموالهم - 01:14:08

بلادهم واعراضهم الا بالفطر. فيجوز لهم ان يفطروا تقوياً على ماذا؟ ها على مواجهة العدو وبالمناسبة فيه واحد من الدعاة كلما تكلم قال كثير من الناس يخرج من دوامه وهو - 01:14:38

مصالح ضائق الصدر متلثماً ولا يسع المؤمن ان يتكلم على حال الصائمين. وهل فتحت الفتوح الا في شهر رمضان؟ يعني كانوا فقال له واحد يا اخي ترى كانوا مفطرين كانوا يفطرون في الجهاد. كانوا يفطرون في الجهاد. لم يكونوا يقابلون اعدائهم وهم وهم صيام - 01:14:58

فاذلا ينبغي تقبیح حال الصائمين. واحد طلع وهو متلطم. واحد طلع وهو مثلاً نفسه في صائم. انسان صائم وبطنه خالية والانسان في حال الجوع ربما تتغير ايش؟ ربما تتغير اخلاقه. فالشاهد ابن تيمية رحمه - 01:15:18

الله لما نزل التتار دمشق تعرفون الغزوة لما نزل التتار دمشق يقول ابن القيم فافتى ابو العباس بجواز الفطر من باب اتقوا وكذلك افتى به مرة اخرى آآ الجيوش ان تفطر من باب التقوى على اعدائهم فيجهاد الطلب. فلا بأس بذلك - 01:15:38
ومن المسائل ايضاً المرأة المرافقة للمرضى. اذا لم تستطع انتبه شوف كلامي الان. اذا لم تستطع اكمال مراعاة لهذا المريض الا بالفطر فلهذا ذلك. لأن من المرضى من يحتاج الى حمل والى تفسيل - 01:15:58

والى تلبيس والى تنظيف والى ذهاب به لدوره المياه والى ارجاع به. فربما مرفقو المريض الذي لا يوجد غيره في بعض حالات المرضى لا يستطيع ان تكمل مراعاته لهذا الم Rafiq الا بماذا؟ الا بالافطار فيجيز له الشارع - 01:16:35
حيينئذ ان يفطر من باب مراعاة هذا المريض. بل ويسقط الشارع عنه وجوب حضور الجمعة والجماعة اذا كانت المريض تستدعي وجود احد عنده يراقب احواله ويراعيه على وجه الدوام والاستمرار - 01:16:55

مسألة ما الحكم لو رأيت رجلا يغرق في نهر او بحر. وانت صائم وانت تعلم من نفسك انك لا تستطيع ان تنقذه الا بالافطار فمن يجيب في هذه الحالة؟ هل يفطر ولا ما يفطر؟ الجواب يفطر - [01:17:14](#)

طب اوليس الافطار فيه مفسدة؟ الجواب نعم. ولكننا نرتكب هذه المفسدة لندفع بها مفسدة اعظم وهي فوات الروح ولان فوات الروح لا بدل له. واما فوات الصيام في هذا اليوم فله بدل. والقاعدة المترقررة تقول انه - [01:17:35](#)

واما تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادنهاها والقاعدة تقول انه اذا تعارض امران احدهما ما يفوت الى بدل والآخر يفوت الى غير بدل. فمرعاة ما يفوت الى غير بدل او لا؟ مما يفوت الى مما يفوت الى بدل صحيح - [01:17:55](#)

ومن المسائل العامة في باب الصيام قاعدة النية شرط لصحة المأمورات. وشرط لترتيب الثواب في الترور النية شرط لصحة المأمورات. وشرط لترتيب الثواب في الترور والصوم عبادة قد امرك الشارع بها. فشأن النية في الصوم تتعلق بصحته - [01:18:15](#)

فاما قيل لك هل النية شرط وجوب ام شرط صحة؟ فقل هي شرط صحة ان قيل لك وما الدليل على اشتراط النية للصوم؟ فاقول الدليل على ذلك عام وخاصة. اما العام فقوله - [01:18:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والصوم عمل. فيدخل في هذا لضرورةبقاء العموم على عمومه ولا يخص الا بدليل. واما الدليل الخاص فحدث حفصة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصوم من الليل فلا صيام له. فقوله يجمع يعني

- [01:19:15](#)

اعزمه ويقصد لان الاجماع هنا هو العزم. هو العزم. وقوله فلا صيام هذا اسم منفي بلا النافية للجنس. والمقرر عند العلماء ان الاسم اذا نفي بلاء النافية للجنس فالمنفي حقيقته الشرعية. والحقيقة الشرعية يعني الصحة. فلا صيام اي لا صيام صحيح - [01:19:45](#)

هذه قاعدة الجمهور وقد بحثت في غير هذا الموضوع. وفي هذه القاعدة فروع الاول متى تكون نية الصوم؟ الجواب يجب ان تكون نية الصيام قيام من الليل لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام - [01:20:15](#)

له. ولضرورة تقديم النية على ابتداء العبادة. متى ننوي الصلاة قبل تكبيرة الاحرام لان النية شرط ومن شأن الشروط عند الفقهاء والاصوليين سبقها للعبادة واستمرارها في جميع اجزاء العبادة حتى تفرغ منها. وهذا فرق بين الشرط والركن. الركن - [01:20:47](#)

يطلب في اثناء العبادة. ولا يطلب استمراره. واما الشرط فيطلب قبل العبادة ويطلب فرع كيف تكون هذه النية؟ كيف اعرف اني نويت اني صائم؟ الجواب عندنا قاعدة في باب النية احفظوها. النية تتبع العلم. فمن علم ما سيفعل فقد نواه - [01:21:17](#)

ما يحتاج لاعظيم ولا استشعار ولا تلفظ ولا تأمل. ولذلك الانسان اذا تسحر لماذا يتسرح؟ ليتقوى بذلك اللقيمات على صوم غدا. اذا علم ان غدا ايش؟ صيام واجب فعلمه بان غدا صيام - [01:21:47](#)

الواجب هذا هو النية ولذلك يفرق الناس بين ليلة الصيام وليلة الفطر. ليلة عيد الفطر نحن نأكل فيها ولا لا؟ لكن هل نأكل على اتنا سنصوم غدا؟ الجواب لا. فاذا قاعدة ابي العباس ان النية تتبع العلم - [01:22:07](#)

فمن علم ما سيفعل فقد نواه. واجمع العلماء على بدعة الجهر بالتلفظ احفظني بالنية واختلفوا في التلفظ بها سرا فيما بينك وبين نفسك. على قولين احق الذي لا ينبغي القول بغيره انها بدعة. لان القاعدة المترقررة تقول النية من اعمال - [01:22:27](#)

القلوب لا من اعمال اللسان. بدعة ان تتلفظ بها جهرا اجماعا. وبدعة ان تتلفظ فيما بينك وبين نفسك في اصح قول اهل العلم رحمهم الله تعالى. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ولا يتلفظ - [01:22:57](#)

اصحابه من بعده. ولا يزال عليه عمل اهل العلم رحمهم الله تعالى. فرع هل لابد لكل صوم من نية مستقلة؟ ام يكفي الشهر كله نية واحدة فهمتم السؤال اعد لي السؤال يا اعد لي السؤال يا عبد الله - [01:23:17](#)

اعد السؤال الذي طرحته ايه شيخ عبد الله ابو راشد ايه هل تكفيه نية لجميع الشر؟ ام لابد لكل صوم مني؟ يوم من نية؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله - [01:23:47](#)

قولين تبون القولين ولا نطول في شرح القول الراجح؟ عشان الوقت بدأ يعزف بقى معنا مسائل كثيرة على كل حال. القول الراجح هو انه لابد لكل يوم من نية مستقلة - [01:24:12](#)

وبرهانها ذا قاعدة بفهمها تفهم القول الراجح. اسمعوا ايها الاخوان نحن عندنا من العبادات ما تتركيب من عدة اجزاء. اليك كذلك؟

يسمونها العبادة ذات اجزاء. مثل الصلاة - [01:24:29](#)

الصلاه عبادة لها اربعة اجزاء الركعه الاولى والركعه الثانية والركعه الثالثة والركعه الرابعة. فإذا الصلاه عبادة ذات اجزاء ورمي الجمرات عبادة ذات اجزاء الرمية الاولى الرمية الثانية الحصات الثالثة. الطواف عبادة ذات اجزاء. السعي عبادة ذات اجزاء -

[01:24:49](#)

رمضان اجزاء كم له من جزء؟ ثلاثة ان كان كاملا ها وتسع وعشرون ان كان ناقصا. صح ولا لا ومن العبادات ما ليس الا جزءا واحد. الكلام في هذه القاعدة التي ساشرحها لا شأن لها بالعبادات ذات الجزء الواحد - [01:25:09](#)

وانما تتكلم عن تلك العبادات ذات الاجزاء المتعددة. فهل لابد لكل جزء منها من نية خاصة ام يكفي عن جميع الاجزاء نية من اولها هذه القاعدة تحل لك الاشكال وهي تقول - [01:25:36](#)

هذه القاعدة اذا كانت عفوا العبادة ذات الاجزاء اذا كان صحة اولها يتعلق بصحه اخرها فيكتفى في اجزائها نية واحدة.

العبادة ذات الاجزاء اذا كان اولها يتعلق بصحه اخرها ها فيكتفى في الجميع مئة واحدة. واذا - [01:25:56](#)

انا صحة اولها لا تتعلق له بصحه اخرها فيطلب في كل جزء منها نية مستقلة لان كل جزء عبارة عن عبادة مستقلة لا تتعلق له بما قبله ولا تتعلق له بما بعده. كتبتم القاعدة؟ اعيدها. العبادة ذات الاجزاء - [01:26:26](#)

ادا كان صحة اولها يتعلق بصحه اخرها فيكتفى فيها بنية من اولها يغطي جميع اجزائه واذا كان صحة اولها لا تتعلق لها بصحه اخرها فلا يندرج لها في كل جزء من اجزاءها - [01:26:46](#)

نية مستقلة. هكذا قربه ابو العباس رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم ونضرب على ذلك جملة من الفروع الطواف. عبادة ذات اجزاء. لا يصح الطواف الاول الا اذا خرجت من اخر الطواف - [01:27:06](#)

صحيحنا لو انك ارتكت مبطلا من مبطلات الطواف في اخر جزء من الطواف لبطل اول الطواف. فإذا الطواف عبادة ذات يتعلق صحة اولها باخرها فنية من اول الطواف كافية للاشواط كلها. لا تجدر نيتها عند كل شوط - [01:27:28](#)

ما يحتاج. رمي الجمرات. رمي الجمرات. عبادة ذات اجزاء. لو انك ابطلت في اخر رمية لبطل لبطل ماذا؟ اول رمية فاما هو عبادة ذات اجزاء يتعلق اولها بصحه اخرها فحين اذ نية من اول الرمي كافية لجميع اجزاء هذه العبادة. السعي عبادة ذات اجزاء. لو ان -

[01:27:49](#)

انك ارتكت مبطلا من مبطلات السعي في اخر خطوات قبل الوصول للمرة في الشوط السابع لبطل اول السعي. اذا هو عبادة ذات اجزاء يتعلق صحة اولها بصحه اخرها. فيكتفى في - [01:28:19](#)

بيع اجزائها بنية من اولها. معنی ولا لا يا جماعة؟ الصلاة عبادة ذات اجزاء. میں یکمل؟ ایوہ واحد بس یکمل ایوہ يتعلق اولها باخرها. بدليل انك لو انه حصل شيء من مبطلات الصلاة كحدث قبل السلام بدقيقة. ما حال الجزء الاول منها - [01:28:39](#)

الجزء الثاني والثالث والرابع بطلت كله فاذا يكتفى في جميع اجزاء الصلاة بنية من اولها موجب لازم في الركعه الثانية تجدد نية. الركعه الثالثة تجدد نية لا. الصيام عبادة ذات اجزاء - [01:29:18](#)

فهمتم؟ لا تتعلق لاولها باخره. بل لا تتعلق لليوم الذي قبله باليوم هذا ولا تتعلق باليوم هذا باليوم الذي بعده. بدليل انك لو صمت اليوم الاول صحيحنا ثم صمت اليوم الثاني - [01:29:42](#)

باطلا وصمت اليوم الثالث صحيحنا وصمت اليوم الرابع باطلا وصمت اليوم الخامس صحيحنا وصمت اليوم السادس باطلا بطلة العبادة كلها ولا بطل الجزء الذي حصل فيه الخلل؟ بطل الجزء الذي حصل فيه الخلل. اذا نحن نسلم ان - [01:30:01](#)

العبادة ذات اجزاء ولكن كل جزء منها عبارة عن ماذا؟ عن عبادة مستقلة لا تتعلق لها بما قبلها ولا تتعلق لها بما بعدها فيطلب مع الاستقلال نية لكل يوم. فيطلب مع الاستقلال - [01:30:21](#)

نية لكل يوم وهذا هو ظاهر مذهب الحنابلة. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو الذي يفتني به جمع من اهل العلم.

مع ان بعض اهل العلم قال نية من اول الشهر كافية لكتنا نعتذر عن قبول قولهم غفر الله لهم - [01:30:41](#)

ثم انزل لهم الاجر والمثوبة لمخالفته لهذا الاصل المتقارب الذي يندرج تحته من الفروع ماء الشيء الكبير ما يدل على صحته ما يدل على صحته. هذا هو القول الاقرب ان شاء الله. مسألة ما الحكم في رجل اغمي عليه من او - [01:31:01](#)

والوقت الصيام ولم يوفق الا في الليلة الأخرى. اغماء اغمي عليه في منتصف الليل ولم يفق الا في نفس الوقت من اليوم الآخر. فما حكم صوم هذا اليوم الذي مر عليه وهو مغمى عليه - [01:31:21](#)

الجواب لا يصح صيامه لفوات نيته. والقصد لفوات نيته. فيجب عليه اذا عافاه الله عز وجل وافطر في يوم العيد ان يقضى هذا اليوم فعدة من ايام اخر. ولكن هل النائم كالمفمد - [01:31:39](#)

عليه لو ان الانسان مغبة نوم اذا حط راسه بعد رفعه فنام قبل الفجر وهو نائم ولم استفق جزءا من اجزاء النهار مطلقا. فما حكم صيامه؟ الجواب صيامه صحيح اذا تحققت النية من اول الليل - [01:31:59](#)

فالنوم ليس كالاغماء. لأن النوم لا يرفع التكليف واما الاغماء ففي اصح القولين انه رافع للتکلیف لا سيما اذا طال قال مسألة بالنسبة لصيام النافلة هل يخفف في مسألة نيته؟ الجواب نعم. فالنية - [01:32:23](#)

في صوم النافلة مخففة فيجوز فيها ما لا يجوز في نية الفريضة. بدليل الاثر والنظر. اما من الاثر في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها. قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل - [01:32:52](#)

هل عندكم شيء؟ فقالوا لا. قال فاني صائم. ثم دخل علينا يوما فقال هل عندكم شيء فقالوا لا فقالوا نعم ان اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائمها فاكل. العلما فهموا من قوله صلى الله عليه - [01:33:12](#)

وسلم فاني اذا صائم انها نية انشاء لا اخبار. انها نية انشاء لا اخبار مع انها محتملة انها نية اخبار. فهذا دليل على جواز انشاء النية من النهار واما من النظر فلان القاعدة المترقررة عند العلماء قاعدة كبيرة عظيمة في الفقه. يوسع في النوافل ما لا يوسع في الفرائض - [01:33:32](#)

يقول ابن تيمية رحمة الله ومن المعلوم ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. لو تأملت لوجدت ان ما كان نافلة يجوز فيه من الاعمال والاقوال ما لا يجوز في الفريضة. فالفرضية يشترط فيها القيام مع القدرة. اما - [01:34:02](#)

النافلة فيجوز الصلاة جالسا حتى ولو كنت قادرًا. الفرضية لا تتجاوز على الراحلة في السفر. الا بعذر قاهر. اما النافلة فيجوز فرضية لا تستفتح الا للقبلة مع القدرة. اما النافلة فتستفتح في السفر لغير القبلة. يوسع فيه النوافل ما لا يوسع في الفرائض. فان - [01:34:22](#)

وهل ثمة شرط؟ الجواب نعم. ما لم يتقدم في اول النهار شيء من المفسدات. في نفس ذلك اليوم. بمعنى لو انك اصبحت ثم ذهبت الى المطبخ واكلته ثم لما ذهبت الى المدرسة وجدت المدرسين كلهم صيام. فقلت اذا الله اني صائم - [01:34:42](#)

نقول لا صيامك باطل. لماذا؟ اولم تجيزوا ايتها الفقهاء ان ينشئ نية من النهار؟ الجواب بل ولكن تقدمها مفسد. ولذلك النفل من النهار جائز بشرطين. ان ينشئ نيته والا يتقدم مفسد. فان قلت وهل يعطى اجر يوم - [01:35:02](#)

الجواب المترقررة عند العلماء انه لا ثواب الا بالنية. فيصح صومه يوما كاملا لكن الصحة لا تلازم الاجر فقد يصح اليوم كله لكن يعطى نصف اجر اليوم. فاذا اجره من النية لان ما قبل ذلك لم ينوي ولا ثواب - [01:35:22](#)

الا بالنية. ولا تلازم بين الصحة وبين ايش؟ النية. فقد يفعل الانسان عبادة تصح ولا يكتب له مثقال ذرة من اجلها. من يمثل لي بمثال؟ مثال من جاء الى الكاهن او العراف فسأله - [01:35:42](#)

عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. يعني ما يصلى ما تصح صلاته؟ الجواب لا. اذا صلاتها صحيحة بس لا اجر له فيها. فاذا لا تلازم بين صحة الفعل وثبوت الاجر. فالعبد لا يطلب صحة الفعل فقط. في شيء اعظم من هذا. وهي انك تطلب - [01:36:02](#)

مال الاجر لا ينقص من اجرك شيء. لا ينقص من اجرك شيء. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ها من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هل هذا يبطل اصل الصوم؟ الجواب لا ما يبطله - [01:36:22](#)

ولكن يبطل الاجر ولا تلازم بين الصحة والاجر. فمن انشأ في النفل نية من النهار ولم يتقدم مفسد فيكتب له في ميزانه ام يوم كامل

باجر من النية. باجر من النية. هذا هو القول الذي تؤيده الأدلة - 01:36:42

الأصول مسألة نوى انسان الشروع في الصوم ظنا منه ان الفجر قد طلع. ثم تبين له انه لم يعني فهو بالحرام من اول النهار. ناوي بالحرام من اول النهار هو ناوي انه يفطر. بس انه اكل ظنا منه ان الفجر قد طلع. يوم طبع برا قالوا ما باطعل اه خله يجي الفجر او يرك - 01:37:02

فاكله قبل طلوع الفجر بنية الاثم به. وارتكاب المحرم ظنا منه ان الصبح قد طلع وناوي يفسد صيامه. هل يعتبر مفسدا ليومه المستقبل؟ هل يعتبر مفسدا ليومه المستقبل؟ الجواب فيه خلاف - 01:37:43

اهل العلم والقول الصحيح انه لا يعتبر مفسدا له ولا عبرة بالظن البين خطأه لم يوافق الصوم زمن الصوم الواجب شرعا. ان جاء زمن الصوم ثم نوى قطع نيته وحكمه قصدا فهذا سيأتينا الكلام عليه بعد قليل وهو الفرع الذي يبعد - 01:38:03
فرع لا بد يا طلبة العلم وفق الله هذه الوجوه لكل خير. ان نفرق بين امرين بين نية قطع العبادة ونية ارتكاب الحرام في العبادة. لا بد ان نفرق بين قطع العبادة قطعها نية قطع حكم العبادة. وبين نية فعل الحرام في العباد - 01:38:31
انتبهوا لهذا لو ان انسانا صائما ثم دخل الى المطبخ فوجد المحرمات والمقدرات قدامه. فهمت نفسه ان يأكل وذهب اتجه الى سمبوزة حمراء جميلة تقطر ولا مشكلة في نكر السلوم - 01:39:01

في الفرن احسنها ايها توه طالعة من الفرن يا الله من فضلك فاخذها الان نوى ان يفطر ولا لا؟ نوى ان يفطر. فرفعها الى فيه ثم دعا داعي الرحمن يا اتقي الله فقال استغفر الله بغية افطر يا الله هل هذا نوى قطع نية الصوم وحكمه ولا نوى ارتكاب - 01:39:24
حرام في الصيام فنية ارتكاب المحرم لا تقطع اصلا النية السابقة. ما لم يفعله. ما لم يفعله. فهمتم ماذا؟ لأن من الناس من يفهم قول الفقهاء ومن نوى قطع الصوم افطر يفهم منه من كان نوى ارتكاب الحرام - 01:39:49

ثم رجع عن ارتكابه خوفا ومراقبة لله عز وجل. لكن لو انه جزما قليلا قاطعا بقطع النية فهنا لا يبطل صيامه سواء افطر او لم يفطر. لانقطاع شرط الصحة وهو النية. لانقطاع شرط - 01:40:12

الصحة وهي النية. طيب مسألة ثانية. هل التردد في قطع النية يبطل النية المجزوم بها في ابتداء عبادة؟ الجواب لا. لأن النية المجزومة في اول بها في اول العبادة ثابتة بيقين. والنية الاخرى نية متربدة - 01:40:32

وما كان متربدا فهو مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشك. فإذا لانتقض النية الاولى الا بنية قطع جزما ويقينا، فهنا اليقين الثاني بالقطع يبطل اليقين السابق. والنية اللاحقة تبطل النية السابقة - 01:40:52

فإذا لا بد ان نفرق بين من نوى قطع الصوم جزما بلا تردد وبين من نوى فعل في اثناء صيامه. فعل الحرام في اثناء صيامه. هذى يخلط فيها بعض طلبة العلم. طيب. ومن مسائل - 01:41:12

الام العامة مسألة من مسائل الصوم العامة ان قيل لك ما الاشياء التي تفسد الصوم الجواب عندنا قاعدة اولا لا بد من فهمها وظبطها. تقول هذه القاعدة من عقد بالدليل الشرعي فلا يجوز ابطاله الا بالدليل الشرعي. يقول فيها الناظم اذا من عقد الدليل - 01:41:32
بحكمه لا ينقضن بلا دليل ثانى. وانبثق من هذا الاصل العظيم قاعدة تخصنا في باب الصيام وهي ان مفسدات الصوم توقيفية. مفسدات الصوم توقيفية على النص فلا يجوز لاحد كائنا من كان ان يبطل صوم احد من الناس الا وعلى هذا الابطال دليل من الشرع - 01:42:05

لان الابطال حكم شرعي. والمفترض ان الاحكام الشرعية تفتقر في لثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ولان الاصل براءة الذمة من اعتقاد بطidan الصوم بهذا القول او هذا الفعل. فلا يجوز لنا ان نعمد ذمم الناس بالبطidan الا وعلى هذا الاعمار دليل من الشرع - 01:42:35
فإذا جاءك رجال احدهما يقول من فعل كذا فقد افطر. ويقول الثاني من فعل كذا فانه لم افطر فممن نطلب الدليل ولماذا؟ نطلب الدليل من من زعم انه مفطر. لان الدليل يطلبه - 01:43:07

من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. والاصل عدم وجود هذه المفسدات وقد نص العلماء رحمهم الله تعالى على ان هناك جملة من المفسدات ثبتت بالدليل وقسموها الى قسمين الى مفسدات متفق عليها بين العلماء والى مفسدات مختلف فيها - 01:43:27

فمن جملة مفسدات الصوم بالاجماع الاكل والشرب بشرطه. وسوف تسمعون كلمة بشرطه دائمًا لأن كلمة بشرطه ستأتينا في المسألة التي بعدها. في قاعدة مستقلة ان شاء الله. فإذا أكل الانسان - [01:44:02](#)

او شرب في نهار رمضان بشرطه فان صومه باطل بجماع العلماء. قال الله تبارك وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطأ البيض من الخطأ الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [01:44:22](#)

اي بقطع الجماع والاكل والشرب. وفي الحديث يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله. هذه من خصائص الصائم وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - [01:44:42](#)

هذا منطوقه ومفهومه ان من اكل او شرب لا عن نسيان فلا يتم صومه لفساده ومفهوم المخالفة حجة. وقد اجمع العلماء على التفطير بهذا. والاكل والشرب هو ام المفسدات في هذا ام المفسدات في هذا الباب - [01:45:02](#)

المفسد الثاني الجماع بشرطه. فإذا وطأ الرجل زوجته بشرطه فان صيامه باطل بجماع. قال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام.

الرث الى نسائكم فتحليله في ليلة الصيام دليل على عدم حله في في نهاره. ثم قال بعد ذلك ثم اتموا الصيام - [01:45:27](#)

الى الليل اي بتترك الوطأ والاكل والشرب. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي وانا صائم - [01:46:01](#)

الحديث معروف لديكم وسيأتينا تفصيله ان شاء الله في قواعد الكفارات. هذا هو المفسد الثاني وقد اجمع العلماء عليه المفسد الثالث نزول دم الحيض والنفاس فقد اجمع العلماء على انه متى ما نزل دم الحيض والنفاس على المرأة وهي صائمة فان صيامها - [01:46:21](#)

باطل ولا يلزمها الصوم لا لزوم اداء ولا لزوما في الذمة. عفوا لا عفوا شف نفس الخطأ لزوم اداء والا الا انه يجب عليها فقط لزوم قضاء. فالصوم لا يلزم الحائض والنفاس لزوم اداء. وان - [01:46:51](#)

ما يلزمهما لزوم قضاء كما قدمنا سابقا. والادلة حديث ابي سعيد في الصحيحين وحديث معاذ في الصحيحين وقد تقدم ذكرهما المفسد الثالث المفسد الرابع انزال المني باختيار او نقول انزال المني بشرطه. فمتى ما نزل منيك بشرطه - [01:47:11](#)

من غير نوم فان صومك في هذا اليوم باطل. باطل. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ينوي عن ربه يدع طعامه اي فلا يطعم وشرابه اي فلا يشرب وشهوته ولم يقل وجماعه - [01:47:41](#)

فيدخل في كلمة الشهوة الجماع ومقدماته. فمتى ما انزل الانسان انزالا بدفع ولذة واختيار فانه يعتبر في هذه الحالة قد فسد صومه. المفسد الذي بعد والعياذ بالله في انها في اثناء الصوم. فمتى ما ارتد الصائم في اي جزء من اجزاء الصوم الواجب فان صيامه - [01:48:01](#)

باطل ولا يشترط موته على ردهه لتبطل اعماله السابقة لا. ان نحن نتكلم عن عمل ذلك اليوم بخصوصه. فإذا بطل فقد فقد شرط الصحة وهو الاسلام. فتبطل العبادة بفوات شرط صحتها الذي هو الاسلام - [01:48:31](#)

وهذا مجمع عليه بين العلماء والله الحمد. ومنها كذلك القيء عمدا وقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان من استقاء عمدا فعليه القضاء على ذلك الحديث المعروف حديث ابي هريرة من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن - [01:48:51](#)

قا عمدا فليقضى. من ذرعه القيء فلا قضاء عليه. ومن استقاء عمدا فليقضى ومن المفسدات الحجامة. فالحاجم والمحجوم في نهار الصوم كلها صومهما باطل. لحديث شداد بن اوس ويروى من طريق - [01:49:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يشد بعضها بعضا انه قال افطر الحاجم والمحجوم. قال ابن تيمية ويفطر الحاجم اذا مص القارورة. اذا مص القارورة يفطر. اما الحجامة على الطريقة - [01:49:51](#)

الطبية الحديثة فان الانسان لا يباشر نصها بفمه. فحينئذ تنتفي فيه العلة. فيصح صيام الحاجب هذا بالنسبة للحاجب. واما بالنسبة للمحجوم فان صومه يفسد لان خروج دم الحجامة يوجب وهنا - [01:50:11](#)

الجسد وضعفه. فإذا قيل لك ما الحكم من ما العلة في افطار فقل لوجود الوهن والضعف. واي شيء يوجب خروجه الوهن والضعف

فيفطر به الصائم كخروج المني يفطر بها الصائم لوجود الوهن بعد خروجه. وكذلك ها الحجامة. فان قيل لك ولماذا - [01:50:31](#)
الحاجم نقول لانه سيمتص ماذا؟ القارورة اليس كذلك؟ فربما تصاعد مئات لطيفة من الدم الى حلقة انتم معنون ولا طب هل نحن نجزم بذلك انه سيتصاعد؟ الجواب لا. فالحكمة خفية. والقاعدة المتقررة عند العلماء ان الحكمة - [01:51:01](#)

اذا كانت خفية علق الحكم بالوصف الظاهر. فمجرد المس يبطل الصوم. سواء تيقنا وجود اجزاء لطيفة تصاعد اجزاء لطيفة الى حلقة او لم نتيقن لاننا ننزل حينئذ الحكمة الخفية عفوا لاننا حينئذ لا نعلق الحكم بما هو مختلف خفي وانما نميط الحكم باوصاف ظاهرة. مثالها - [01:51:30](#)

النوم النوم ايها الاخوان. هل هو ناقض لل موضوع في ذاته؟ الجواب لا. ولكن لانه مظنة خروج الشيء من حيث لا يشعر الانسان. طيب هل لابد كل نائم ان يخرج منه شيء؟ الجواب لا. لكن الحكمة خفية. لو - [01:52:00](#)
قلنا للنائب اذا كان في حال نومك خرج منك شيء فتوضأ واما كنت في حال نومك لم يخرج شيء لا تتوضا. يا جماعة انا وشلون ادرى
فاذا اذا كانت الحكمة خفية يناظر الحكم بالوصف الظاهر وهو مجرد النوم المذهب للشعور. من تحقق منه هذه العلة وجب عليه الوضوء سواء - [01:52:20](#)

خرج منه شيء او لم يخرج شيء. ومن مص القارورة فسد صيامه سواء تيقنا صعود اجزاء من الدم الى حلقة اولى فهمتم هذا؟ اذا هذا هو قول النبي صلى الله هذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم انتبهوا - [01:52:40](#)
لا عبرة بقول احد مع قوله صلى الله عليه وسلم لان من الصحابة من ذهب الى ان الحجامة انما نهي عنها من اجل ضعف فقط وليس مفطرة للصائم فنقول مذهب الصحابي ليس حجة بالاجماع اذا عارض قول النبي صلى الله عليه - [01:53:00](#)
فان قيل لك وكيف تفعل بما في الصحيح من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم. تقول اما وهو - [01:53:20](#)

فهي لفظة محفوظة واما قوله وهو صائم فقد خطأها ائمة الحديث ونقاده. فهي لفظة شاذة حتى وان كانت في لكنها لفظة شاذة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يحفظ عنه الاحتجام وهو صائم ولكن حفظ عنه الاحتجام وهو - [01:53:40](#)
ها وهو محرم. هذه جملة النواقص. اذا علم هذا النواقص هذه جملة المفسدات. فعندنا جمل من المسائل لابد ان نبحثها تحت هذه القاعدة وهي مفسدات الصوم توقيفية. فرع ما حكم خروج المذهب؟ المذهب - [01:54:00](#)

المذهب الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ان خروجه لا يعتبر مفسدا للصوم لعدم وجود الدليل الدال على ذلك
ومفسدات الصوم توقيفية ولا يدخل تحت قوله ويدين شهوته لان العلماء يفسرونها بالجماع او خروج - [01:54:20](#)
المنية دفقا بلذة. مسألة ما حكم القبلة للصائم؟ الجواب فيها خلاف بين اهل العلم بين مجيز مطلقا ومانع مطلقا وبين مفصل وخير الامور او سلطها. والقول صحيح هو القول الوسط وهي ان القبلة ان كان يغلب على ظن فاعلها منها الى جماع زوجته فان - [01:54:40](#)
ان القبلة حينئذ تكون طريقا للحرام عن غلبة ظن. وما كان طريقا للحرام فهو حرام. لان الوسائل لها احكام المقاصد وما لا يتم ترك
الحرام الا به فتركه واجب. من الناس من هو فحل - [01:55:10](#)

ما ان يقبل الا يعمى بصره وبصيرته. فنقول يا اخي لا تقبل ترى التقبيلة في حقك انت حرام ما اذا كان رجلا يملك اربه واحكام زمام نفسه والتحكم في شهوته وقليل ما هم - [01:55:30](#)

فهذا لو قبل في الليل والنهار لا بأس به. فاذا القبلة في ذاتها لا تحرم ولا تجوز وانما ينظر الى ما مستوقيه فيه. فان لم توقعه في حرام فالاصل فيها الجواز. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله - [01:55:50](#)

وهو صائم ويباشر وهو صائم لكن تقول عائشة ولكنه كان املككم لاربه واما من غالب على ظنه الوقوع في المحظور فان القبلة في حقه تحرم. مسألة ما حكم سحب الدم - [01:56:10](#)

الجواب القاعدة المتقررة عند العلماء ان الحكم يدور مع عنته وجودا وعدم وان القياس المستوفي لشروطه واركانه صحيح وحججه.
فسحب الدم اقرب شيء له ما هو؟ الحجامة. فاذا كانت الحجامة مبطلة انتبه! فكيف بسحبك - [01:56:30](#)

لا جرم انه مبطل من باب اولى. الا اذا كانت عينة يسيرة. كانبوبة او انبوبين هذه يسيرة لا يتضرر الجسد بها غالبا. فاذا كان ما سحب منك من الدم شيء يسير - 01:57:00

نزر قليل فالقاعدة المتفقرة عند العلماء ان اليسيير لا حكم له. واما اذا كان كثيرا وهو التبرع فانا الصائم حينئذ لا يجوز له ان يتبرع بالدم في اثناء النهار ما دام الوقت متسعًا وفيه خيرة من امره - 01:57:20

فالقليل لا بأس به. واما الكثير وهو التبرع فانه مفسد للصوم. مسألة الحجامة بدون مص القارورة وهي الحجامة الحديثة؟ هل تعتبر مفسدة للصوم؟ الجواب؟ اجيب يا اخوان لا تعتبر لفوات مناط العلة التي من اجلها افسد النبي صلى الله عليه وسلم صوم الحاجب وهو مص القارورة - 01:57:40

مسألة النظر في اثناء النهار الى الاشياء المحمرة ومعاكسة النساء في الشوارع او النظر الى لام خليعة او الى مقاطع جنسية وهو صائم. هل يفسد اصل صومه؟ مع القول بحرمة الشديدة جدا في اثناء النهار - 01:58:10 لحرمة اليوم والاستخفاف بهذه الشعيرة. لكن هل يفسد اصل صومه؟ الجواب لا يفسد اصل الصوم. لأن مفسدات الصوم توقيفية على النص ولا نعلم نصا يدل على ان النزرة المحمرة تفسد الصيام. والاصل صحته. لكن الصحة لا - 01:58:30 تلازم الاجر. قد يكون بسبب فعله القبيح واستخفافه بنهاي الصيام. لا اجر له. لانه من الجهل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. مسألة - 01:58:50

مصادفة المرأة الأجنبية هل يفسد الصيام؟ الجواب لا. خلافا للاوباش الرافضة. الذين لا عبرة بوفاقهم ولا بخلافهم. لأن مفسدات الصوم توقيفية. فلو صافح الانسان امرأة أجنبية عنه فلا جرم انه مرتکب للحرام واثم ولكن اصل صومه صحيح. اذا لا دليل يدل على بطلانه بذلك. مسألة هل - 01:59:10

يجوز للانسان ان يضم ويباشر زوجته؟ الجواب نعم اذا كان يغلب على ظنه عدم الواقع في شيء مما يفسد الصوم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم. ومنها - 01:59:40

كذلك الرعاف الرعاف هل يفسد الصوم؟ الجواب ان كان غير متعمد فلا يفسد قليلا وكثيره. ان كان غير متعمد. انسان اصطدم او ضربه الدركسون او ضربه وبدأ ينزف ينزف من انفه فهنا لا يفسد الصوم لعدم وجود الاختيار والتعمد - 02:00:00 واما ان تعمد ان تعمد ارعاف نفسه فهنا نفرق وبين الخارج يسيرا وكثيرا. فان كان يسيرا عرفا فان صومه على ما هو عليه. لان اليسيير لا حكم له - 02:00:30

واما اذا كان كثيرا عرفا فانه يعتبر مبطلا ومفسدا لصومه. ومنها كذلك دم الجروح هل يفسد الصوم؟ الجواب اذا كان الجرح بلا تعمد فهنا مهما خرجت الدماء فانها لا تعتبر مفسدة للصوم. لا قليلا ولا كثیرها لعدم التعمد. اما اذا - 02:00:50 جرح نفسه ليخرج دمه متعمدا فتنظر الى مقدار الدم الخارج. فان كان مقداره يسيرا فان صومه صحيح وان كان كثيرا فان صومه يبطل. والتفرق بين الكثير والقليل مرده الى ماذا؟ الى العرف. فالعرف - 02:01:20

محكم والعادة معتمدة. مسألة هل الاحتلام يفسد الصيام؟ الجواب الاحتلام لا يفسد الصوم اجماعا. لعدم اختيار الانسان في خروج منه. مسألة ما حكم اكل البرد؟ اكل الثلج اكل البرد. هل يفسد الصوم ولا لا - 02:01:40

الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الحق الصحيح في هذه المسألة انه يعتبر ماذا؟ من جملة سداد الصوم وما يروى عن عن بعض الصحابة انه كان في نهار الصيام ربما اكل البرد. فهذا اجتهاد - 02:02:10

ومذهب له. لكن اكله يعتبر داخلا في مسألة في مسمى الأكل وفي مسمى الشرب. وقد دلت الا أدلة على ان من تناول شيئا اكلا او شربا فانه يعتبر مفطرا. مسألة اعلم ان النخامة اذا وصلت الى باطن الفم فلا يجوز ابتلاعها مطلقا. بل يجب عليك - 02:02:30 تفلها واصراجها وبصقها. واما اذا استنشق الانسان هواء ثم نزلت النخامة من انفه الى حلقة مباشرة ولم تمر على الفم فان نزولها يعتبر مفسدا للصوم اجماعا. لكن بقينا في من اخرج نخامته على لسانه اكرمكم الله ثم عاد وابتلى - 02:03:00 فهنا فيه خلاف بين اهل العلم مع القول بانها بانه يحرم عليه بلعها. واما فاذا هي حرام بلعها بعد اصراجها على لسانها حرام بلعوه لكن

فيما لو خالف وابتلي فاصح اقوال اهل العلم انها لا تعتبر مفسدة للصوم لانها بقية من الريق - [02:03:30](#)
الذى اجتمع وصلب فاذا هي هي مجموعة من الريق وابتلاع الريق لا يعتبر لا يعتبر من جملة مفسدات الصوم لا يعتبر من مفسدات الصوم. مسألة او فرع. ما الحكم فيمن رأيته يتعاطى شيئاً من - [02:03:50](#)

المفطرات ناسياً صيامه؟ الجواب ماذا يقول العوام؟ ها ارزقه الله خله لا تصير السمو الحاسد في الارض. نقول لا هذا كلام العوام.
اما كلام العلماء فقد قرروا رحمهم الله تعالى وجوب التعاون على البر - [02:04:10](#)

والتقوى والتناهي عن اللائم والعدوان ووجوب انكار المنكر. فاذا لا بد ان تذكر اخاك بأنه صائم حتى يزدجر عن تناول هذا المفطر الذي تناوله ناسياً. فهذا من باب الوجوب لما فيه من انكار المنكر ولما فيه - [02:04:30](#)

ايماننا محبتك للغيري الامر الذي تحبه لنفسك. ومن باب التعاون على البر والتقوى. ومن باب التعاون على البر والتقوى. واظننا نقف عند هذه المسألة حتى نكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله - [02:04:50](#)

الله تعالى كذا ياشيخ خلاص هذى اذا خذوه بس رأس المسألة قاعدة يغلب جانب المنفذ المعتمد ويغلب جانب التغذية في غيره يغلب جانب المنفذ المعتمد ويغلب جانب التغذية في غيره. وهذه اوسع القواعد - [02:05:10](#)

عدي تفريعاً وعليها يدور باب الصوم. عليها يدور باب الصوم. اوسع القواعد تفريعاً. نتركها ان شاء الله الى ما بعد المغرب والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:05:30](#)